

## باب شانزدهم در بیان عوالم الهی و جنت و نار جمال قدم در لوح وفا میفرمایند قوله تعالی :

" و اما ما سئلت من العوالم فاعلم بان لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية بها و ما احاط بها احد الا نفسه العليم الحكيم تفكر في النوم و انه آية الاعظم بين الناس لو تكونن من المتفكرين مثلا انك ترى في نومك امرا في ليل و تجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقل و لو يكون العالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذي تكون فيه فيلزم ما رأيت في نومك يكون موجودا في هذا العالم في حين الذي تراه في النوم و تكون من الشاهدين مع انك ترى امرا لم يكن موجودا في العالم و يظهر من بعد اذا حقق بان عالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالم آخر الذي لا له اول و لا آخر و انك ان تقول هذا العالم في نفسك و مطوى فيها بامر من لدن عزيز قدير لحق و لو تقول بان الروح لما تجرد عن العلايق في النوم سيره الله في عالم الذي يكون مستورا في سر هذا العالم لحق و ان الله عالم بعد عالم و خلق بعد خلق و قدر في كل عالم ما لا يحصيه احد الا نفسه المحصى العليم و انك فكر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربك و رب العالمين و فيه كنز اسرار الحكمة و انا ما فصلناه لحزن الذي احاطني من الذين خلقوا بقولي ان انتم من السامعين فهل من ناصر ينصرني و يدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن نظر الخلايق اجمعين و انك يا عبد نبي عباد الله بان لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاسئلوا الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعاني لتعرفوا ما لا عرفه احد و انه لهو المعطى الغفور الرحيم و اما الجنة حق لا ريب فيه و هي اليوم في هذا العالم حبي و رضائي و من فاز به لينصره الله في الدنيا و بعد الموت يدخله في جنة عرضها كعرض السموات و الارض و يخدمنه حوريات العز و التقديس في كل بكور و اصيل و يستشرق عليه في كل حين شمس جمال ربه و يستضيء منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الامر و لكن الناس هم في حجاب عظيم و كذلك فاعرف النار و كن من الموقنين و لكل عمل جزاء عند ربك و يشهد بذلك نفس امر الله و نهيه و لو لم يكن للاعمال

جزاء و ثمر لیكون امره تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علواً كبيراً و لكن المنقطعین لن يشهدن العمل الا نفس الجزاء و انا لو فصل ذلك ينبغي ان نكتب الواحا عديدة....."